

تاج العروس من جواهر القاموس

والظِّلَّةُ بالكسْرِ : الظِّلَالُ وكأَنَّهُ جَمْعُ ظَلِيلٍ كطَلَّةٍ وطلِيلٍ .
والْمِطْلََّةُ بالكسْرِ والْفَتْحِ أَي بكسْرِ الميمِ وفَتْحِهَا الأَخِيرَةِ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ واقْتِصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكسْرِ وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ قالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : وإِنَّ ما جازَ فِيها فَتَحُ الميمِ لَأَنَّها تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ
البَيْتِ وهو الكَبِيرُ مِنَ الأَخْبِيَةِ قِيلَ : لا تَكُونُ إِلَّا من الثِّيَابِ وهي
كبيرةٌ ذاتُ رِوَاقٍ ورُبَّما كانتُ شُقَّةً وشُقَّةٌ تَيْنٌ وثلاثاً ورُبَّما كانَ لها
كِفَاءٌ وهو مُؤَخَّرُها . وقالَ ثَعْلَبٌ : المِطْلََّةُ مِنَ الشَّعْرِ خاصَّةٌ .
وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَيْمَةُ تَكُونُ مِنَ أَعْوَادٍ تُسْقَفُ بالثُّمَامِ ولا
تَكُونُ مِنَ ثِيَابٍ وأَمَّا المِطْلََّةُ فَمِنَ ثِيَابٍ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ
بُيُوتِ الأَعْرَابِ المِطْلََّةُ وهي أَعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ بُيُوتِ الشَّعْرِ
ثُمَّ الوَسْوَطُ بَعْدَ المِطْلََّةِ ثُمَّ الخِباءُ وهو أصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ .
وقالَ أبو مالِكٍ : المِطْلََّةُ والخِباءُ يَكُونُ صَغِيرًا وكَبِيرًا . ومن
أَمْثالِهِم : عِلَّةٌ ماعِلَّةٌ أو تادٌ وأَخِلَّةٌ وعمدٌ المِطْلََّةُ أَبْرَزُوا
لصِهْرِكُمْ طُلَّةً . قالَتْهُ جاريةٌ زُوِّجَتْ رَجُلًا فأَبْطَأَ بِها أَهْلُها على
زَوْجِها وجَعَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ البَيْتِ فقالتُ ذلكَ اسْتِحْثاثًا
لِهم والجَمْعُ المِطْطالُ وأَمَّا قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ الهُذَلِيُّ :
ولَيْلٍ كَأَنَّ أَفانِينَهُ ... صرَّاصِرُ جُلَّانٍ دُهُمَ المِطْطالِيِّ إِنَّما
أَرادَ المِطْطالِ فَخَفَّفَ السَّلامَ وإِمامًا حَذَفَها وإِمامًا أَبَدَلَهَا باءً
لِجَمْعِ المِثْلِيِّنِ وعلى هذا تُكْتَبُ باليَاءِ . والأَطْلُ : بطنُ الإِصْبَعِ
مِمَّا يَلِي صَدْرَ القَدَمِ مِنَ الإِصْبَعِ إِلى أَصْلِ الإِصْبَعِ مِمَّا يَلِي ظَهْرَ
ابنِ سَيْدِهِ وقالَ : يقولونَ : أَطْلُ الإِنْسَانِ بَطْنُ أَصْبَعِهِ . هكذا عَبَّرُوا
عنه بِبِطُونٍ والصَّوابُ عِنْدِي أَنَّ الأَطْلَ بطنُ الإِصْبَعِ مِمَّا يَلِي ظَهْرَ
القَدَمِ . والأَطْلُ مِنَ الإِبِلِ : بَطْنُ المَنْسَمِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ قالَ
أَبُو حَيَّانَ : بَطْنُ خُفِّ البَعِيرِ سُمِّيَ بِهِ لِاسْتِثْنائِهِ وَيُسْتَعَارُ
لِغَيْرِهِ ومنهُ المِثْلُ : إِنَّ يَدَمَ أَطْلُكَ فَقَدِ نَقَبَ خُفِّي . يُقالُ
لِلشَّاكِيِّ لِمَنْ هُوَ أَسْوَأُ حَالًا منه وقالَ ذو الرُّمَّةِ :
" دَامِي الأَطْلُ بِعَيْدِ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْبَيْدِ

رَضِيََ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

وتَصُكُّهُ المَرُوءَ لَمَّا هَجَّ رَتَّ ... بِبِنْدِكَيْبِ مَعْرِ دَامِي الأَطَلِّج : طُلُّ
بِالصَّمِّ وهو شاذُّ لأَنَّهم عامِلُوهُ مُعَامِلَةَ الوَصْفِ قالَ الجَوْهَرِيُّ :
وأَطْهَرَ العَجَّاجُ التَّضْعِيفَ في قَوْلِهِ : .

" تَشْكُو الوَجَى مِنْ أَطْلَلٍ وَأَطْلَلٍ .

" مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ أَمْلَالٍ ضَرْوَرَةٌ وَاحْتِاجٌ إِلَى فَكِّ الإِدْغَامِ
كقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ : .

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّ بَتِّ مِنْ خُلُقِي ... أَرَى أَجُودُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ

ضَنْدُوا وَالطَّلِيَّةُ كَسْفِينَةَ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ

الوَادِي فِي التَّهْذِيبِ : مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي مَسِيلٍ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو : هِيَ الرِّوَضَةُ الكَثِيرَةُ الحَرَجَاتِ وَج : طَلَاتِلٌ وَهِيَ شِبْهُ

حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ مَسِيلِ مَاءٍ فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ وَيَبْقَى ذَلِكَ المَاءُ فِيهَا

قالَ رُوَيْبَةُ : .

" بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الغَائِلَةَ .

" غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي طَلَاتِلٍ